صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان استقبل رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان

ولي العهد السعودي والرئيس الصيني بحثا مستجدات الأوضاع في المنطقة وتداعياتها الإقليمية والدولية

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبدالفتاح البرهان (واس)

الرئيس الصيني شي جينبينغ

شي جينبينغ: أهمية إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الملاحة بما يخدم مصالح دول المنطقة والعالم

عواصم ـ وكالات: أجرى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي اتصالا هاتفيا بالرئيس الصيني شي جينبينغ.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) انه جرى «في بداية الاتصال بحث العلاقات الاستراتيجية بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية، واستعراض مجالات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في عدد من المجالات».

كما جرى خلال الاتصال الهاتفي مناقشة مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة وتداعياتها الأمنية والاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى بحث الجهود المبذولة لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، خصوصا ما يتعلق بأمن الملاحة البحرية وانعكاساته الاقتصادية، إضافة إلى تأثيره على الإمدادات الحيوية للعالم.

وقالت وكالة «واس» إن الرئيس الصيني «أكد أهمية إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً أمام الملاحة بما يخدم مصالح دول المنطقة والمجتمع الدولي، ويعزز الاستقرار الدائم في المنطقة».

إلى ذلك، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبدالفتاح البرهان. وبحث الجانبان مستجدات الأوضاع الراهنة في السودان وتداعياتها والجهود المبذولة بشأنها.

وذكرت «واس» أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على ضمان أمن واستقرار السودان والحفاظ على سيادته ووحدة وسلامة أراضيه.

مجلس الشورى يرحب بنتائج الاجتماع الثلاثي القطري ـ التركي ـ الباكستاني في أنطاليا

أمير قطر يستقبل ولي عهد الأردن ويؤكد أهمية مواصلة التنسيق والتشاور لخفض التصعيد

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مستقبلاً صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله ولي عهد الأردن (قنا)

عواصم ـ وكالات: استقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، في الديوان الأميري أمس، صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إن صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد، رحب في مستهل المقابلة، بولي العهد الأردني، مؤكدا عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين.

من جانبه، نقل ولي العهد الأردني إلى أمير دولة قطر تحيات الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك الأردن، وتمنياته لسموه بموفور الصحة والسعادة، وللشعب القطري دوام التقدم والازدهار.

وأكد ولي العهد الأردني أهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى تهدئة شاملة ومستدامة تعيد الاستقرار للمنطقة. كما عبر عن دعم وتضامن الأردن الكامل مع دولة قطر ودول المنطقة، فيما يتصل بحماية أمنها وسيادتها، مجددا إدانة بلاده للاعتداءات التي استهدفت دولة قطر.

وأكد صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد تقدير دولة قطر لمواقف المملكة الأردنية وتضامنها، مشددا على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور إزاء التطورات الإقليمية، بما يسهم في خفض التصعيد وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول أبرز المستجدات الإقليمية والدولية.

من جهة أخرى، عقد مجلس الشورى القطري أمس جلسته الأسبوعية العادية بمقره في قاعة «تميم بن حمد»، برئاسة حسن بن عبدالله الغانم رئيس المجلس.

ورحب المجلس بنتائج لقاء صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد، مع جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، وما تضمنه من تأكيد على أهمية خفض التصعيد الإقليمي وتغليب الحلول الدبلوماسية، بما يعزز أمن المنطقة واستقرارها.

كما رحب المجلس بنتائج الاجتماع المشترك الذي عقده الشيخ تميم بن حمد والرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، ومحمد شهباز شريف رئيس وزراء باكستان في مدينة أنطاليا التركية، وذلك على هامش مشاركة أمير قطر في افتتاح أعمال منتدى أنطاليا الديبلوماسي 2026، مما يعكس التزام دولة قطر بدعم كل المبادرات والجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد، والدفع بالحلول الديبلوماسية، بما يعزز الأمن ويرسخ الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وبقية مناطق العالم.

أنباء لبنانية

وزير الاقتصاد لـ «الأنباء»: أولوية مساعدة النازحين في العودة إلى مناطقهم

عون يعيّن كرم رئيساً للوفد: المفاوضات المقبلة منفصلة عن أي مفاوضات ولن يشارك أحد لبنان أو ينوب عنه

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا السفير الأميركي ميشال عيسى في قصر بعبدا (محمود الطويل)

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أثناء استقباله وفدا من «جبهة السيادة» ضم نوابا وممثلي أحزاب: «المفاوضات الثنائية سيتولاها لبنان من خلال وفد يترأسه السفير سيمون كرم، ولن يشارك أحد لبنان في هذه المهمة أو يحل مكانه».

وأضاف رئيس الجمهورية: «خيار التفاوض هدفه وقف الأعمال العدائية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا».

وأشار العماد عون إلى اتصاله الهاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس الماضي. وقال: «أبدى الرئيس ترامب كل تفهم وتجاوب مع مطلب لبنان، وتدخل لدى إسرائيل لوقف إطلاق النار والتحضير لإطلاق مسار تفاوضي ينهي الوضع الشاذ ويعيد سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كامل أراضيها وفي مقدمتها الجنوب. وأكد أن «الاتصالات ستتواصل بيننا للمحافظة على وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات التي يفترض ان تواكب بأوسع دعم وطني حتى يتمكن الفريق المفاوض من تحقيق ما يصبو اليه من أهداف».

وأكد أن «المفاوضات المقبلة منفصلة عن أي مفاوضات أخرى، لأن لبنان أمام خيارين، اما استمرار الحرب مع ما تحمل من تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية وسيادية، واما التفاوض لوضع حد لهذه الحرب وتحقيق الاستقرار المستدام. وانا اخترت التفاوض وكلي أمل بأن نتمكن من إنقاذ لبنان».

الرئيس عون استقبل السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى وعرض معه الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة، والاتصالات بينه وبين الرئيس الأميركي ووزير خارجيته ماركو روبيو. كما تناول البحث مرحلة ما بعد الاجتماع بين لبنان واسرائيل الذي عقد في وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي والسبل الآيلة للمحافظة على وقف إطلاق النار.

كذلك زار السفير الأميركي عين التينة والتقى رئيس المجلس نبيه بري.

وفي هذه الأثناء، وزير الاقتصاد والتجارة د.عامر البساط العائد من واشنطن بعد اجتماعات مالية مهمة، قال في حديث إلى «الأنباء» حول ما ينتظر لبنان بعد الصدمة الاقتصادية التي تلقاها بفعل الحرب: «الدعاء أولا أن يكون وقف إطلاق النار مستداما، وفي حال كان كذلك وعاد نوع من الاستقرار إلى لبنان، هناك أولوية تحويل عملية الإغاثة إلى عملية مساعدة للنازحين في العودة إلى مناطقهم، مع كل ما يترتب عليها من تحديات لوجستية ومالية».

وأضاف البساط: «لدينا اليوم أكثر من مليون شخص يجب أن يعودوا إلى منازلهم، ولدينا ملف إعادة الإعمار وتحدي الإسكان؛ لأن هناك بنى تحتية ومنازل تدمرت وتحتاج إلى الكثير من العمل. وإزاء كل ذلك نواجه تحدي توفير الموارد المالية من خلال المساعدات الدولية. وفي زيارتنا إلى واشنطن كان أحد أهدافها الرئيسية في محادثاتنا مع البنك الدولي والصناديق العربية والدولية والدول المانحة، محاولة تحويل قسم من القروض في اتجاه آخر أو موجبات أخرى نظرا إلى تغيير الأولويات بفعل الحرب. وأيضا محاولة الحصول على مساعدات جديدة من منح وقروض ميسرة. وبالتوازي، لاتزال الإصلاحات الهيكلية الطويلة المدى مهمة جدا وهي من الأولويات ويجب عدم إغفالها، وخصوصا ما يتعلق بالقطاع المصرفي وقانون الفجوة المالية والقطاعات الحيوية من كهرباء واتصالات ونقل، بالإضافة إلى الإصلاحات الإدارية».

وعما إذا كان لبنان لمس إيجابية في محادثات واشنطن بشأن مساعدته على النهوض من الحرب، قال وزير الاقتصاد: «لنكن واقعيين. يواجه الواقع الاقتصادي العالمي تحديات وهو واقع صعب، والدول العربية الشقيقة، نفسها لديها مشاريع إعادة إعمار. لذا الوضع لن يكون سهلا، ولكن في الوقت عينه لمسنا إيجابية في كل الاجتماعات التي عقدناها، ولمسنا بالتالي التزاما بمساعدتنا مع استمرار ربطها بالحاح بموضوع الإصلاحات الهيكلية التي يجب أن نمضي فيها. وكما كانت هناك حاجة اليها قبل الحرب، هناك حاجة أيضا اليها بعد الحرب وحتى بقدر أكبر».

وردا على سؤال عن توقعه النمو السريع بعد الصدمة الاقتصادية كما يحصل عادة بعد كل أزمة كبرى، أجاب الوزير عامر البساط: «قد يكون هذا الأمر صحيحا، وقد شهدنا ذلك بعد حرب العام 2024 وكان هناك نوع من الانطلاق، لأن عملية إعادة الإعمار تخلق نوعا من الحركة الأولية. هذه الديناميكية مهمة لكنها غير مستدامة، وكي تكون مستدامة يجب أن تترافق مع خطة طويلة المدى بحيث نتفاعل مع آثار الحرب من خلال خطة واضحة، ولكن بالتوازي نمضي في الإصلاحات الهيكلية التي بدأنا بها».

توازيا، قال مصدر رسمي لـ«الأنباء»: «يستند الموقف اللبناني إلى عدة خطوات اتخذتها الدولة اللبنانية ويحظى بدعم إقليمي ودولي، لجهة التمسك بمسار المفاوضات والتحضير لها من خلال جملة أفكار وطروحات تتم مناقشتها، بهدف تعزيز الموقف اللبناني وتحصينه بمشاركة عربية ودولية، وتجنب أي محاولة لاستفراد لبنان أو إضعاف موقفه في مواجهة الأطماع الإسرائيلية في جنوب لبنان».

وأضاف المصدر: «حسم لبنان أمره في هذا المجال. وقرار استعادة سيادة الدولة لا عودة عنه، مع التأكيد على الموقف الرسمي للدولة اللبنانية، والذي يستند إلى القرارات التي اتخذتها الحكومة ابتداء منذ شهر أغسطس الماضي حول حصرية السلاح بقواها الشرعية، والذي تم تكريسه بما تم التوافق عليه بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في الثاني من مارس الماضي لجهة رفع الشرعية والقانونية عن أي عمل عسكري خارج نطاق سلطة الدولة وأجهزتها الرسمية».

وأشار المصدر إلى ان «المسعى اللبناني وبدعم عربي واسع يقوم على فصل المسار اللبناني والتفاوض بشأن الانسحاب الإسرائيلي، والشروط المحددة لبنانيا لتحقيق الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، ووقف الاعمال العدائية، وإطلاق الاسرى وإعادة الاستقرار إلى جنوب لبنان وحدوده وفقا للقوانين الدولية. وهذه عناوين أساسية، بمعزل عن كل التطورات الإقليمية والدولية. وهذا ما تم التأكيد عليه في الكلمة الأخيرة التي وجهها رئيس الجمهورية إلى اللبنانيين، والتي جاءت بعد التنسيق والتواصل مع معظم القيادات السياسية اللبنانية».

في التحركات، وبدعوة من الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، يتوجه رئيس الحكومة د. نواف سلام إلى لوكسمبورغ للقاء وزراء خارجية الاتحاد اليوم الثلاثاء. وبعد ذلك، يجتمع في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

التحقيقات مع أعضاء التنظيم كشفت عن ارتباطه بـ «ولاية الفقيه» في إيران

الإمارات: تفكيك تنظيم إرهابي خطط لزعزعة أمن الدولة واستقرارها

التهم المسندة لأعضائه تتضمن تأسيس وإنشاء تنظيم سري وإدارته والتوقيع على بيعة وولاءات خارجية والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم المجتمعي

أبوظبي ـ وكالات: أعلن جهاز أمن الدولة الإماراتي أمس عن تفكيك «تنظيم إرهابي خطط لزعزعة أمن الدولة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم» والقبض على عناصره لتورطهم في نشاط سري استهدف المساس بالوحدة الوطنية وزعزعة الاستقرار من خلال التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية وتخريبية ممنهجة على أراضي الدولة. وقد كشفت التحقيقات مع أعضاء التنظيم عن ارتباطه بـ«ولاية الفقيه» في إيران.

وأضاف الجهاز في بيان رسمي نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»: أظهرت التحقيقات تبني أعضاء التنظيم أيديولوجيات وأفكارا إرهابية متطرفة تهدد الأمن الداخلي، حيث قاموا بتنفيذ عمليات استقطاب وتجنيد عبر لقاءات سرية، وفق مخطط منسق مع جهات خارجية بهدف

الوصول إلى مواقع حساسة. وقال: وفقا لعمليات الرصد والتحقيقات اللاحقة، فقد قام أعضاء التنظيم بعقد اجتماعات سرية داخل الدولة وخارجها مع عناصر إرهابية وتنظيمات مشبوهة، بهدف نقل أفكار مضللة إلى الشباب الإماراتي وتجنيدهم لصالح ولاءات خارجية للتحريض على سياسة الدولة الخارجية والإجراءات الداخلية، ومحاولة إظهار الدولة بمظهر سلبي، علاوة على القيام بجمع أموال بطريقة غير رسمية ونقلها إلى جهات خارجية مشبوهة.

وأفادت «وام» بأن التهم المسندة إلى أعضاء التنظيم تتضمن تأسيس وإنشاء تنظيم سري وإدارة التنظيم على ساحة الدولة والتوقيع على بيعة وولاءات خارجية والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم المجتمعي.

وشدد جهاز أمن الدولة على استمراره في التصدي بحزم لأي تهديدات تمس الأمن العام، داعيا المواطنين والمقيمين إلى الإبلاغ عن أي نشاط مشبوه عبر القنوات الرسمية، بما يعزز منظومة الأمن والاستقرار.

أنباء سورية

سورية والعراق يعيدان افتتاح منفذ اليعربية ـ ربيعة الحدودي بعد 13 عاماً من الإغلاق

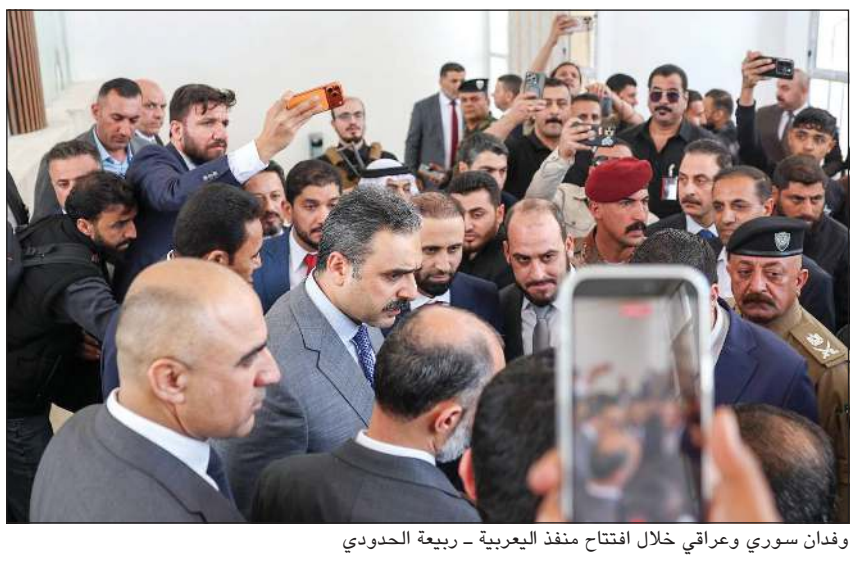

وفدان سوري وعراقي خلال افتتاح منفذ اليعربية ـ ربيعة الحدودي

عواصم ـ وكالات: أعلن كل من سورية والعراق أمس عن إعادة افتتاح معبر اليعربية ـ ربيعة الحدودي بعد نحو 13 عاما من الاغلاق عقب انتهاء الجانبين من أعمال الصيانة، بحضور وفدين رسميين من البلدين.

وقالت الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية في بيان عبر حساباتها في مواقع التواصل، إن رئيس الهيئة قتيبة بدوي، والمبعوث الرئاسي العميد زياد العايش، وقائد الأمن الداخلي في محافظة الحسكة العميد مروان العلي، ووفد من الإدارة المركزية في الهيئة استقبلوا وفدا رسميا من الحكومة العراقية برئاسة الفريق عمر الوائلي رئيس هيئة المنافذ الحدودية، وذلك في منفذ اليعربية بالحسكة.

وذكرت أن الزيارة جاءت في إطار تعزيز التعاون الثنائي، حيث تم خلال اللقاء بحث آليات تطوير العمل المشترك في المنافذ الحدودية، وتسهيل حركة العبور والتبادل التجاري، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وعقب مراسم الاستقبال، جرى افتتاح منفذ اليعربية ـ ربيعة بشكل رسمي، إيذانا بعودة العمل فيه واستئناف حركة العبور، بما يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وتعزيز الترابط بين البلدين، إلى جانب دعم جهود الاستقرار وتسهيل تنقل المواطنين والبضائع وفق الأطر القانونية المعتمدة.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء العراقية «واع» إن محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل، افتتح أمس، منفذ ربيعة الحدودي مع سورية، بحضور مسؤولين من هيئتي المنافذ والجمارك.

وأوضحت الهيئة العامة للجمارك العراقية، الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية لمنفذ ربيعة الحدودي مع سورية، مشيرة إلى أن افتتاحه سيعزز الإيرادات وينعش المنطقة اقتصاديا، مؤكدة جاهزية كوادرها.

وأضافت أن «المنفذ يكتسب أهمية اقتصادية وسياسية وأمنية كبيرة كونه سيستخدم لتبادل السلع والبضائع وتصدير النفط، فضلا عن كونه ممرا للبضائع التركية عبر الأراضي السورية، ما يسهم في تعظيم موارد الدولة وإنعاش المنطقة اقتصاديا».